Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ــ ٣ ــ الفصـــل الثالـــث

الـزمـــن

لا يمكن فهم الخيال العلمي إلا في بعده الزمنـي. صحيـح أن ما يغطي هذا البعد قد أشير إليه بتعابير متنوّعة، لكن كلمة «توقّع» هي التي حدّدت السمة المميزة. غير أن القصة الخيالية ــ في مفهوم كان يرفض في البدء المدهش والخارق ــ تعتبر أنه إذا كانت الأوضاع الموصوفة تبدو خيالية فذلك لملاحظة أنها لم تتحقق (أو غير قابلة للتحقق) حتى تاريخه، وحتى اليوطوبيا تطرح الإمكانية اللاحقة لهذه الحالة من الاتقان.

يلاحظ، وفقاً لما ذكر، أن كتّاب الخيال العلمي ليس لهم دائماً موقف متنظم من الزمن؛ وإذا كان هذا الزمن بالنسبة لكل كاتب عنصراً ملزماً، فإنّه بالنسبة لبعضهم يشكّل الفكرة الرئيسة (معرفة المستقبل أو التنبؤ به)، بل إنّه أحياناً يشكـل موضوع الـقصة (الزمـن كمصدر